

## درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-6-3

هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيح. نعم يا شيخ الله يجزاك خير وقال الذين كفروا هل ندله اعدو بالله من الشيطان الرجيم وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق - 00:00:00

افترى على الله كذبا ام به بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد لم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض. ان انا اخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء - 00:00:21

ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والمنا له حديد ان اعمل سابغات وقدر في السرب واعملوا صالحا اني ما تعملون بصير. ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر - 00:00:59

واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير. يعملون له ما يشاء محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات - 00:01:38

اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور جزاك الله خير وقال الذين كفروا هل ندلكم على بعض هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزجتم على وجه التعجب منه - 00:02:08

ادلكم على رجل يخبركم بخبر غريب اذا مزقتم كل ممزق يعني اذا تمزقتم في الارض و متم ودفنتم وتمزقتم في الارض تخلقون خلقا جديدا. هل ننبتكم هل ندلكم على رجل ينبئكم يعني يخبركم اذا مزقتم كل ممزق - 00:02:36

انكم لفيغ خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة يعني هذي عندهم احتمالات يعني يمكن ان يكون انه افترى على الله كذب انه كذب او انه مجنون يعني امره عندهم يتردد بين الكذب - 00:03:02

وبين الجنون ترى الله ينتقم من ان به الجنة. بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد هذا مصيره هم في ضلال في هذه الدنيا وفي شقاء في الآخرة بالعذاب الاليم - 00:03:21

بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ثم قال تعالى افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض من هذه المخلوقات العظيمة التي القادر عليها - 00:03:43

يكون قادرا على كما قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلط مثلهم اولا يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض - 00:04:03

بقادر على ان يحيى الموتى افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان شأن خفيف بهم الارض او نسقط عليهم كسبا من السماء فان الله تعالى على كل شيء قدير قادر على ان يخسف بهم الارض - 00:04:20

او ان ينزل عليهم قطعا من السماء تدمرهم ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ثم قال تعالى مخبرا عن عند داوود وسليمان عن النبيين عن النبيين الفاضلين من انبياء بني اسرائيل وهما داوود وسليمان ابن سليمان - 00:04:42

ولقد اتينا داود منا فضلا من العلم والتعليم والقدرة على صنع الدروع ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال اوبي بما والطير يأمر الله الجبال ان تسبح معه سبح مع داوود وكذلك الطير - 00:05:16

وهذا وفي هذا اية عظيمة يجب ان الجبال تسبح بصوت مسموع وكذلك الطير يا جبال قوي بما هو الطير والنا له الحديد وهذي ايضا

اية من ايات الله. ان الله جعل الحديد لينا يتصرف فيه ويصنع منه الدروع - [00:05:54](#)

لا يحتاج الى نار يسهل بها الحديد واعلنا له الحديث ان اعمل سابغات والمواد السابغات الدروع التي مجلس ملتقيه تغطي الجسم وتقيه ظربات السهام ان يعمل سابغات ويقدم في الشرد واعملوا صالحا. اني بما تعملون بصير. وكذلك سخر لسليمان الريح -

[00:06:35](#)

تجري بامرہ ولسليمان الريحه غدوة شهر ورواحها شهر مساء المسابة التي تقطعها في الصباح مسيرة الشهر وكذلك في المساء وقال

تعالى واسلنا له من السيلان ارسلنا له عين القطر قال المفسرون عين النحاس - [00:07:11](#)

ايضا وهذا من جنس الحديث لداوود هداانا الله الحديث لداوود واجرى الله عينا النحاس لسليمان وارسلنا له عين القط ومن الجن من

يعمل بين يديه وسخر له الجن يعملون له - [00:07:40](#)

قال الله ومن يزر منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير الله سخر الجن له يعملون له كما قال تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب

وتماثيل الجواب هذه نماذج مما يعمله الجن لسليمان - [00:08:04](#)

يصلى فيها وتماثيل ايضا تماثيل لانها تكون نوعا من الزينة وقذور راسيات اجور ضخمة الطبخ فيها لانه سيطعم هؤلاء الجنود الكثير

عنده وجفان الجيفان التي يوضع فيها الطعام بعد طبخه - [00:08:36](#)

يعني مثل الصحن لكنها ضخمة وجفان كالجواب يعني واسعة ضخمة يناسب القذور والاسيات ودور راسيات مثل كانه مثبتة وجبال

عند هالجواب اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عباده الشكور الله سليمان - [00:09:19](#)

جنوده اعملوا ال داوود شكرا. امر من الله لداوود وسليمان على ان امرهم ان يشكروه على ما تفضل به عليهم وما اتاهم من وما سخر

لهم منا انواع التسخير نعم - [00:09:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى

قوله تعالى وقال الذين كفروا منكرين للباتم متعجبين منه. هل ندلكم على - [00:10:29](#)

رجل يبنكم يخبركم يعانون محمدا صلى الله عليه وسلم. اذا مزقتم كل ممزق قطعتم كل تقطيع فرقتم كل تفريق ترابا انكم لشي

خلق جديد. يقول لكم انكم لفي خلق جديد. افتر - [00:11:04](#)

استفهام دخلت على الف الوصل ولذلك نصبت الاستفهام دخلت نعم. دخلت على الف وصل. ولذلك نصبت على الله كذبنا به جنة

يقولون زعم كذبا ام به جنون الله تعالى ردا عليهم بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد - [00:11:30](#)

افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض. فيعلم انهم حيث كانوا ان ارضي وسمائي محيطة بهم. لا يخرجون من

اقطارها وانا القادر عليهم قرأ الكسائي نخسف بهم بادغام فاء في الباء - [00:12:09](#)

كسفا من السماء. قرأ حمزة اول الكسائي ان يشاء يخسف او يسقط بنيائي وقرأ الآخرون بالنون فيهن ان في ذلك اي فيما ترون من

السماء والارض لاية تدل على قدرتنا على البعث - [00:12:42](#)

لكل عبد منيب تائب راجع الى الله بقلبه. قوله عز وجل ولقد اتينا منا فضلا. يعني النبوة والكتاب. وقيل الملك وقيل جميع ما اوتي. من

حسن صوتي وتليين الحديد. وغير ذلك مما خص به. يا جبال اي وقلنا يا جبال - [00:13:10](#)

اذا سبح وقيل هو تفعيل من الاياب وهو الرجوع رجعي معه وقال القتيبي اصله من التأويب في السير وهو ان يسير النهار كله وينزل

ليلا كانه قال اوي بالنهار كله بالتسبيح - [00:13:40](#)

وقال نوحى معه والطير عطف على موضع الجبال لان كل اماندى في موضع النصب وقيل معناه وسخرنا وامرنا الطير ان تسبح اذا

نادى بالناحية اجابته الجبال بصداها. وعكف الطير عليه من فوقه. فصدق - [00:14:08](#)

الجبال الذي يسمعه الناس اليوم من ذلك وقيل كان داوود اذا تخلل الجبال فسبح الله جعلت الجبال تجاوبه بالتسبيح نحو ما يسبح

وقيل كان داوود عليه السلام اذا لحقه فتور اسمعه الله - [00:14:46](#)

الجبال تنشيطا له والنا له الحديد اذا كان الحديد في يدي كالشمع والعجين يعمل منه ما يشاء من حتى كان الحديد في يده. كالشمع

والعجين. يعمل منه ما يشاء من - [00:15:12](#)

نار ولا ضرب مطرقة. وكان سبب ذلك على ما روي من الاخبار عليه السلام. لما ملك بني اسرائيل كان من عادته ان يخرج للناس متنكرا. فاذا ما رأى رجلا لا يعرفه تقدم اليه وسأله عن داوود - [00:15:39](#)

ويقول له ما تقول في داوود واليكم هذا اي رجل هو فيثنون عليه ويقولون خيرا. وقبض الله له ملكا في صورة آدمي. الم تقدم اليه على عادته فسأله قال الملك انما رجله لولا خصلة فيه. رأى داود ذلك وقال ما هي يا عبد الله - [00:16:05](#)

قال انه يأكل ويطعم عياله من بيت المال. قال فتنبه لذلك. وسأل الله ان سبب له سببا يستغني بي عن بيت المال. فيتقوت منه ويطعم عياله. فالان الله تعالى له الحديد وعلمه صنعة الدرع. وانه اول من اتخذها. ويقال انه - [00:16:40](#)

كان يبيع كل درهم باربعة الاف درهم. فيأكل ويطعم منها عياله. ويتصدق منها على الفقراء والمساكين. ويقال انه كان يعمل كل يوم يبيعها ستة الاف درهم. فينفق الفين منها على نفسه وعياله. ويتصدق باربعة - [00:17:10](#)

على فقراء بني اسرائيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان داود عليه السلام لا يأكل الا من عمل آآ يده. انا انعم السابغات طوالا تسحب في العرض وقدر في السرد. يقال لصانعه السرد والزرد يقال - [00:17:40](#)

يقول قدر المسامير في حلق الدرع اي لا تجعل المسامير دقاقا فتفتل ولا غلاظا فتكسر الحلق ويقال السرد المسمار في الحلقة يقال درع مسرودة اي مسمورة الحلق وقدر في احسن اليك - [00:18:14](#)

مسمورة الحلق اجعله على القصد وقدر اه الحاجة وابن صالح يريد داوود له اني بما تعملون بصير. ولسليمان الريحان ايوه سخرنا لسليمان الريح. الريح بالرفع عينه تسخير الريح شهر ورواحها شهر. اي سير غدو تلك الريح المسخرة له مسيرة شهر - [00:18:34](#)

وسير رواحها مسيرة شهر. وكانت تسير به في يوم واحد مسيرة شهرين. قال الحسن كان يغدو من دمشق فيقيل باصطهر وبينهما مسيرة شهر ثم يروح من مسيرة شهر للراكب المسرع. وقيل انه كان يتغذى بالري - [00:19:11](#)

واسلنا له عينا قط. اي اذبنا له عين النحاس. والقطر النحاس قال اهل التفسير اجرئت له عين النحاس ثلاثة ايام بليا ليهن. كجري الماء. وكان بارض اليمن. انما ينتفع الناس اليوم - [00:19:40](#)

ما اخرج الله لسليمان ومن الجن ممن يعمل بين يديه باذن ربه. بامر ربه. قال ابن عباس سخر الله الجن لسليمان. وامرهم بطاعته فيما يأمرهم به. ومن ان يعدل منهم - [00:20:06](#)

من الجن عن امرنا الذي امرنا به من طاعة سليمان نذقه من عذاب السعير في الآخرة. وقال في الدنيا وذلك ان الله عز وجل وكل بهم ملكا بيده صوت من نار. فمن زاغ منهم عن امر - [00:20:30](#)

سليمان ضربه ضربة احرقتة يعملون له ما يشاء من محاريب اي مساجد والابنية المرتفعة يعملون له ما يشاء من محارب اي مساجد واي مساجد والابنية المرتفعة. وكان مما عملوا له بيت المقدس - [00:20:50](#)

اني لم اقض ذلك على يدك ولكن ابن لك املكه بعدك اسم سليمان. اقضي تمامه على يده. فلما الله استخلف سليمان فاحب اتمام بناء بيت المقدس جمع الجن والشياطين وقسم عليهم الاعمال. وخص كل طائفة منهم بعمل يستخلصها له. فارسل الجن - [00:21:13](#)

الشياطين في تحصيل الرخام. والمهل ابيض من معادنه. وامر ببناء المدينة بالرخام وجعلها اثني عشر وانزل كل رفض منها سقا منها الاسباط وكانوا لما فرغ من بناء المدينة تدعى في بناء المسجد. وجه الشياطين - [00:21:53](#)

فرقا فرقا استخرجون الذهب والفضة والياقوت من معادنها والدر الصافي من البحر وفارق يقلع وفرقا يقلعون الجواهر والحجارة من اماكنها. وفرقا يأتونه بالمسك والعنبر. وسائر الطيب من اماكنها. فاتى من ذلك بشيء لا - [00:22:23](#)

يحصيه الله عز وجل ثم احضر الصناعين وامرهم بنحت تلك الحجارة وتصيرها الواحد واصلاح تلك الجواهر. وثقبل ياقيت والآله فبنى مسجد بالرخام الابيض والاصفر والاخضر. وعمده باساطين الماء الصافي. وسقفه - [00:22:53](#)

الواح الجواهر الثمينة. وقصص سقوفه وحيطانه بآلئ والياقوت الجواهر وبسط ارضه بالواح الفيروز. فلم يكن يومئذ في الارض بيت ابهى ها هو على انور من ذلك المسجد. وكان يضيء في الظلمة. كالقمر ليلة البدر. فلما فرغ منه - [00:23:23](#)

وجمع اليه احبار بني اسرائيل. فاعلمهم انه بناه لله عز وجل وان كل شيء فيه خالص لله. اتخذ ذلك اليوم الذي فرغ منه وروي عن  
بالله بن عمرو بن العاص ان رسول الله عن رسول الله صلى الله - [00:23:53](#)

عليه وسلم قال لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سأل ربه ثلاثا اثنين وانا ارجو ان يكون اعطاه الثالثة. سأل حكمي يصادف  
حكمه فاعطاه اياه وسأله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده. فاعطاه اياه وسأله الا يأتي هذا البيت احد - [00:24:22](#)

من يصلي فيه ركعتين الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. وانا ارجو ان يكون قد اعطاه ذلك قالوا فلم يزل بيت المقدس على ما بناه  
سليمان. حتى غزاه مختنصر. فخرّب المدينة وهدمها - [00:24:52](#)

المسجد واخذ ما كان في وحيطانه من الذهب والفضة والدر والياقوت وبوسائل الجواهر. فحملة الى دار مملكته من ارض العراق. وبني  
الشياطين لسليمان باليمن. حصونا كثيرة عجيبة من الصخر. قوله عز وجل معلوم ان هذه كلها اسرائيليات لا يعول عليها - [00:25:12](#)

نعم قوله عز وجل وتماثل اي كانوا يعملون له تماثيل. اي صورا من نحاس وصفر وزجاج ورخام. وقيل كانوا يصورون السباع  
والطيور. وقيل كانوا يتخذون صور الملائكة والانبياء والصالحين في المساجد ليراها الناس فيزداد عبادة. ولعلها كانت مباحة في  
شريعة - [00:25:41](#)

كما ان عيسى كان يتخذ صورا من الطين. فينفخ فيها فتكون طيرا باذن الله واحدة جفنة. كالجواب كالحياض التي يجبى فيها الماء  
اي يجمع. واحدة تهاجى بها. يقال كان يعقد على الجفنة الواحدة الف الف رجل يأكلون منها وقدور راسيات - [00:26:21](#)

ثابتة لها قوائم لا يحركن عن اماكنها لعظمتهم. ولا ينزلن ولا يعطلن. وكان يصعد وعليها بالسالم وكانت باليمن اعملوا ال داوود شكرا. اي  
وقلنا اعملوا مجازة اعملوا يا يا ال داود بطاعة الله شكرا له على نعمه - [00:26:51](#)

وقليل من عبادي الشكر اي العامل بطاعته شكرا لنعمته. قيل المراد من ال داود هو داود نفسه. وقيل سليمان واهل بيته. وقال جعفر  
بن سليمان سمعت ثابتا يقول كان داود نبي الله عليه السلام - [00:27:22](#)

قد جزأ ساعة الليل والنهار على اهله. فلم تكن تأتي ساعة من ساعات الليل والنهار الا وانسان من ال داوود قائم يصلي ولقد اتينا  
داوود من من هنا قال رحمه الله ايوه لقد بنينا على عبدنا ورسولنا داود عليه الصلاة والسلام واتناه فضلا من العلم - [00:27:42](#)

والعمل الصالح والنعم الدينية والدنيوية ومن نعمه عليه ما خصه به من امره تعالى الجمادات كالجبال والحيوانات من الطيور. ان  
تعوب معه وترجع التسبيح بحمد ربها. مجاوبة له وفي هذا من النعمة عليه. ان كان ذلك من خصائصه التي لم تكن لاحد قبله ولا بعده

- [00:28:29](#)

وان ذلك يكون مناهضا له ولغيره على التسبيح. اذا رأوا هذه الجمادات والحيوانات تجاوبوا بتسبيح ربها وتمجيدها وتكبيره وتحميده  
كان ذلك مما يهيج على ذكر الله ومنها ان ذلك كما قال كثير من العلماء انه طرب صوت داود فان الله - [00:29:00](#)

قد اعطاه من حسن الصوت ما فاق بي غيره وكان اذا رجع التسبيح والتهليل والتحميد ذلك الصوت الرخيم الشجي المطرب. طرب كل  
من سمعه من الناس والجن. حتى الطيور والجبال - [00:29:30](#)

سبحت بحمد ربها ومنها انه لعله ليحصل له اجر تسبيحها لانه سبب ذلك. وتسبح. تبعا له نعم هنعمل سابغات واقدّر في السرب.

واعملوا صالحا ومن فضله عليه ان اعلان له الحديد ليعمل الدروع السابغات - [00:29:52](#)

وعلمه تعالى كيفية صنعته. بان يقدره في السرد ان يقدره حلقا ويصنعه كذلك ثم يدخل بعضها ببعض قال تعالى وعلمنا الصلاة نبوس  
نقم لتحصنكم من بأسكم. هل انتم شاكرون؟ ولما ذكر ممتن - [00:30:33](#)

وعلى اله امره بشكره. وان يعملوا صالحا ويراقب الله تعالى فيه. باصلاح وحفظه من المفسدات. انه بصير باعمالهم مطلع عليهم. لا

يخفى عليكم لا يخفى عليهم منها شيء وقوله تعالى اول سليمان الريح غدو وشهر ورواحها شهر - [00:30:58](#)

ما ذكر فضله على داوود عليه السلام ذكر فضله على ابنه سليمان عليه الصلاة والسلام وان الله سخر له الريح تجريبي امري وتحمل  
وتحمل جميع ما معه. وتقطع المسافة البعيدة جدا في مدة يسيرة. فتسير في - [00:31:38](#)

في مسيرة شهرين قدها شهر اي اول النهار الى الزوال. ورواحها شهر من الزوال الى اخر النهار له عين القطر اي سخرنا له عينا

نحاس وسهلنا له الاسباب. استخراج ما يستخرج منها من الاواني - [00:31:58](#)

وغيرها سخر الله له ايضا الشياطين والجن. لا يقدرון الا يقدرון ان يستعصون واعمالهم كل ما شاء نعم لحظة قال من محارب وهو كل بناء يعقد وتحكم به الابنية. فهذا فيه - [00:32:18](#)

على بنية فخمة وتماثيل صور الحيوانات والجمادات من اتقان صنعتهم وقدرتهم على ذلك وعملهم لسليمان. وجفان كالجواب اي كالبرك الكل يعملونها اي سحاب اي كالبرك الكبار. هم. يعملونها لسليمان للطعام - [00:33:01](#)

لانه يحتاج الى ما لا يحتاج اليه غيره. ويعملون له قدورا راسيات. لا عن اماكنها من عظمها. فلما ذكر منته عليهم امرهم بشكرها فقال اعملوا ال داوود وهم داوود واولده واهله لان المنة على الجميع. وكثير من هذه المصالح عائد لكلهم - [00:33:29](#)

شكرا لله على ما اعطاهم. ومقابلة لما اولاهم وطني من عبادي الشكور فاكثرهم لم يشكروا الله تعالى على ما اولاهم من نعمه ودفع عنهم من النقم. والشكر واعتراف القلب بمنة الله تعالى. وتلقيها افتقارا اليها - [00:33:59](#)

فيها في طاعة الله تعالى. وصونها وصونها عن صرفها في المعصية انت نعم يا شيخ عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:34:25](#)

اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى في جامع المسائل ودلت الآية على ان المؤمن لا يجوز ان يخاف اولياء الشيطان وعليه ان يخاف الله وخوف الله امر به وخوف اولياء الشيطان نهي عنه - [00:34:57](#)

وهذا كقوله في الآية الاخرى لنا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني عن خشية الظالم وامر بخشيته تعالى وقال الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله - [00:35:22](#)

وقال فياي فرهبون وبعض الناس يقول يا ربي اخافك واخاف من لا يخافك وهذا لا يجوز بل عليه ان يخاف الله ولا يخاف من لا يخاف الله فان من لا يخاف الله ظالم من اولياء الشيطان - [00:35:48](#)

وهذا قد نهى الله عن ان يخاف واذا قيل قد يؤذيني قيل انما يؤذيك بتسليط الله له واذا اراد سبحانه دفع شره عنك الامر لله انت اذا الله فاتقيته وتوكلت عليه - [00:36:12](#)

كفأك شره ولم يسلطه عليك فانه تعالى قال ومن يتوكل على الله فهو حسبه وتسليطه يكون بسبب ذنوبك وخوفك منه فاذا خفت الله وتبت من ذنوبك واستغفرت له لم يسلطه عليك - [00:36:38](#)

قد قال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وفي الاثار الله مالك الملوك قلوب الملوك ونواصيهم بيدي فمن اطاعني جعلته عليه رحمة جعلتهم عليه رحمة - [00:37:02](#)

ومن عصاني جعلتهم عليه نقمة فلا تشتغلوا بسبب بسبب الملوك واطيعوني اعطف قلوبهم عليكم وقد قال لما سلط العدو عليهم يوم احد اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا - [00:37:27](#)

قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وقال تعالى وكاي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين - [00:38:01](#)

وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. والله يحب المحسنين والاكثرون يقرأون - [00:38:20](#)

قاتل معه ربيون كثير والربيون الكثير عند جماهير السلف والخلف هم الجماعات الكثيرة قال ابن مسعود وابن عباس في رواية عنه والفراء الوف كثيرة وقال ابن عباس في رواية اخرى ومجاهد وعكرمة والضحاك وقتادة السدي والربيع - [00:38:41](#)

وابن قتيبة جماعات كثيرة وقرأ بالحركات الثلاث في الراء فعلى هذه القراءة الذين قاتلوا معه هم الذين ما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا واما على قراءة ابي عمرو وابن كثير ونافع - [00:39:08](#)

قتل ففيها وجهان احدهما يوافق قراءة قاتل معه الفاعل هم اللوبيون وعلى قراءة نافع ومن ذكرنا وكأين من نبي قتل قاتل للانبيا ويراجع بعضهم هذه القراءة لتتناسب ما ما قبلها وما محمد الا رسول - [00:39:35](#)



دخلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا ثم قال وكاين من نبي قتل معه يعني انه يجب عليكم الثبات - [00:40:04](#)

ولهذا خطب ابو بكر رضي الله عنه لما مات النبي خطبهم وثبتهم وامرهم بان يثبتوا على دين الله من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:40:28](#)

نعم واما على قراءة ابي عمرو وابن كثير ونافع قتل فيها وجهان احدهما يوافق معنا هذه الآية اي قتل معه ربيون كثير مقتولون فما وهنوا اي ما وهن من بقي منهم لقتل كثير منهم - [00:40:52](#)

والثاني ان النبي قتل ومعه ربيون كثير فما وهنوا لقتل نبيهم وهذا يناسب كون يوم احد صرخ الشيطان بان محمدا قد قتل لكن هذا المعنى لا يناسب لفظ الآية فانه سبحانه قال ربيون كثير - [00:41:15](#)

المناسب انهم مع كثرة المصيبة الشاملة لهم ما وهنوا. ولو اريد ان النبي قتل ومعه ناس لم يخافوا لم يحتج الى تكفيرهم بل كان تقلييلهم هو المناسب يقول هم مع قتلهم وقتل نبيهم لم يخافوا - [00:41:38](#)

واما اذا كانوا كثيرين لم يكن مدحهم بعدم الخوف فيه عبرة وايضا واما واما اذا كانوا كثيرين لم يكن مدحهم بعدم الخوف فيه عبرة وايضا فاذا وصف من قتل - [00:42:00](#)

نبيه بكونهم كثيرين لم يكن في هذا حجة على الصحابة ولا عبرة لهم ولا عبرة لهم فانهم يوم احد كانوا قليلين وكان العدو اضعافهم وكانوا يقولون اولئك كانوا الوفا مؤلفة. فلماذا لم يهنوا ونحن قليلون. وايضا - [00:42:26](#)

وقوله وكأين من نبي يقتضي كثرة ذلك وهذا لا يعرف ان انبياء كثيرين قتلوا في الجهاد وايضا يقتضي ان المقتولين كان مع كل واحد كثيرين سيكون قتل انبياء كثيرين ومع كل واحد خلق عظيم. وهذا لم يوجد - [00:42:53](#)

فان من قبل موسى من الانبياء لم يكونوا يقاتلون وموسى وانبياء بني اسرائيل لم يقاتلوا في الغزاة والذين قبلهم بنو اسرائيل من الانبياء لم لم يقتلوا في جهاد - [00:43:22](#)

من لا يعرف نبي قتل في جهاد فكيف يكون هذا كثير؟ ويكون جنسه كثير ولا يعرف هذا في شيء من الاخبار وهو سبحانه انكر على من ينقلب على عقبيه سواء كان النبي مقتولا او ميتا - [00:43:43](#)

لم يخص حال القتل فلم يذمهم اذا مات او قتل على الخوف والرعب بل على الردة والانقلاب على العقبين ولهذا تلاها الصديق يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم وكان الناس لم يسمعوها حتى تلاها - [00:44:07](#)

ثم ذكر بعدها معنى اخر وهو ان من قبلكم كانوا يقاتلون ويقتل معهم خلق كثير وهم لا يهينون ويكون ذكره الكثرة مناسبة لانه ان قتل منهم كثير فهذا يقتضي الوهن - [00:44:27](#)

وما وهن وان كان الذين قاتلوا كثيرين وما وهنوا دل على ايمانهم كلهم مع الكثرة. ولم يقل هنا وما انقلبوا على اعقابهم فلو كان المراد ان نبيهم قتل لقال فما انقلبوا على اعقابهم لانه هو الذي انكره - [00:44:50](#)

اذ مات الرسول صلى الله عليه وسلم او قتل فانكر سبحانه شيئين الارتداد اذا مات الرسول او قتل والوهن والضعف والاستكانة لما اصابهم في سبيل الله من استيلاء العدو ولهذا قال فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا ولم يقل فما وهنوا لقتل - [00:45:12](#)

ولو كان النبي هو المقتول وهم كلهم احياء لذكر ما يناسب ذلك ولم يقل فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. ومعلوم ان ما يصيب في سبيل الله في عامة الغزوات لا يكون - [00:45:40](#)

قتل نبي وايضا وكون النبي قاتل معه او قتل معه ربيون كثير لا يستلزم ان يكون معهم في الغزوات بل كل من اتبع النبي وقاتل على دينه فقد قاتل معه - [00:46:02](#)

وكذلك كل من قتل على دينه فقد قتل معه. وحينئذ تظهر كثرة هؤلاء. فان الذين قاتلوا واصيبوا وهم على دين الانبياء كثير ويكون في هذه الآية عبرة لكل المؤمنين الى يوم القيامة. فانهم كلهم - [00:46:19](#)

يقاتلون مع النبي وان كان النبي قد مات والصحابة الذين كانوا يغزون في السرايا والرسول غائب عنهم كانوا معه وكانوا يقاتلون معه وهم داخلون في قوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. وفي قوله والذين امنوا - [00:46:42](#)

من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم فليس من شرط من يكون مع المطاع ان يكون راعيا للمطاع وقد قيل في فليس من شرط من يكون مع المطاع ان يكون رانا للمطاع - [00:47:07](#)

وقد قيل في هنا انهم العلماء واختاره الرماني والزجاج وروي عن الحسن وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكذلك قال ابن فارس المتألهون العارفون بالله وهؤلاء جعلوا لفظ الربى - [00:47:28](#)

بلفظ رباني عن ابن زيد قال هم الاتباع كانه جعلهم المربوبين والمعنى الاول اصح من وجوه احدها ان الربانيين غير الاحبار نعم يا محمد عاش بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:47:51](#)

صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير في تنمة كلامه في باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة - [00:48:35](#)

وعند الركوع وعند الرفع منه قال رحمه الله تعالى واما رواية الخليفة علي ابن ابي طالب لذلك قال الامام احمد حدثنا سليمان ابن داود قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن ابي الزناد عن موسى ابن عقبة عن - [00:48:55](#)

عبد الله بن الفضل بن عبد الرحمن يعني ابن فلان بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:17](#)

انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنع اذا رفع رأسه من الركوع. ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد - [00:49:36](#)

واذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر وقد رواه ابو داود وابن واين حاجة من طريق سليمان ابن داود ابن داود الهاشمي كما رواه الامام احمد نقصه رفع اليدين. ورواه الحاكم في مستدركه. وقال البيهقي اسناده حسن. واصل الحديث في - [00:49:59](#)

صحيح مسلم والسنن الاربعة من حديث عبد الرحمن الاعرج به في دعاء الاستفتاح كما تقدم تحريره اسنادا ومتنا ولله الحمد والمنة وقال البيهقي في الخلافيات اخبرنا ابو طاهر من فقيه الفقيه من اصله. قال اخبرنا محمد بن الحسين - [00:50:26](#)

قال حدثنا محمد ابن معروف ابن معروف ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن امية الساوي قال حدثنا عيسى ابن موسى التيمي عن من حدثه عن مقاتل ابن حيان عن الاصبع ابن نباتة عن علي ابن ابي طالب - [00:50:49](#)

انه قال اني لما نزلت فصل لربك وانحر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذه النحيرة التي امرني بها ربي؟ قال انها ليست بنحيرة ولكن رفع في ثلاث مواطن اذا تحرى اذا تحرمت للصلاة. واذا ركعت واذا رفعت رأسك من - [00:51:09](#)

فانها صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السماوات السبع ان لكل شيء زينة وان زينة الصلاة رفع الايدي في ثلاث مواطن. والله اعلم فاما رواية طلحة بن عبيد الله التيمي. احسن ما عليكم - [00:51:41](#)

هلا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمسلمين قال الشيخ السعدي رحمه الله تعالى - [00:52:08](#)

في كتابه طريق الوصول الى العلم المأمول معرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ومن رسالة نقض المنطق قال رحمه الله الفائدة السادسة والسبعون بعد المائتين - [00:52:39](#)

ومما يوضح ذلك ان الطالب للعلم بالنظر والاستدلال والتفكير والتدبر لا يحصل له ذلك ان لم ينظر في دليل يفيد العلم بالمدلول عليه ومتى كان العلم مستفادا بالنظر فلا بد ان يكون عند الناظر من العلم المذكور الثابت في قلبه ما لا يحتاج حصوله الى نظر - [00:53:00](#)

فيكون ذلك المعلوم اصلا وسببا للتفكير الذي يطلب به معلوما اخر ولهذا كان الذكر متعلقا بالله لانه سبحانه هو الحي المعلوم وكان التفكير في مخلوقاته. لان التفكير والتقدير يكون في الامثال المضروبة والمقاييس - [00:53:27](#)

وذلك يكون في الامور المتشابهة وهي المخلوقات واما الخالق فليس له شبيه ولا نظير فالتفكر الذي مبناه على القياس ممتنع في حقه واما هو معلوم بالفطرة فيذكره العبد. وبالذكر وبما اخبر به عن نفسه. يحصل للعبد من العلم به امور - [00:53:49](#)

عظيمة لا تنال بمجرد التفكير والتقدير. اعني من العلم به نفسه. فانه الذي لا تفكير فيه. فاما بمعاني ما اخبر به ونحو ذلك. فيدخل فيها التفكير والتقدير كما جاء به الكتاب والسنة - [00:54:11](#)

السابعة والسبعون بعد المائتين. لا تجد من يلزم نفسه ان ينظر في علوم المنطق. ويناضر به الا فاسد النظر والمناظرة كثير العجز عن تحقيق علمه وبيانه الثامنة والسبعون بعد المائتين - [00:54:30](#)

والحذاق من اهله لا يلتزمون قوانينه في كل علومهم. بل يعرضون بل يعرضون عنها اما لطولها واما لعدم فائدها واما لفسادها واما لعدم تميزها وما فيها من الاجمال والاشتباه. وما زال علماء المسلمين يذمون ويذمون اهله. وينهون عنه وعن اهله - [00:54:48](#)

التاسعة والسبعون بعد المائتين. احسن الله اليكم تعظيم قدر الصلاة من معنا قدر الصلاة شلونك السلام عليكم الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:55:16](#)

اما بعد قال ابو عبد الله فهذا قول من ذهب ان هؤلاء الامراء الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يؤخرون الصلاة حتى يخرج الوقت كله انما كانوا يؤخرونها عن وقت الاختيار. وهو الوقت الذي كان يصلي فيه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:55:45](#)

ويصلون في اخر وقت العذر وذلك قبل غروب الشمس فلذلك لم يثبتوا عليهم الكفر قال ابو عبد الله واذا لم يطلق فلذلك لم يثبتوا عليهم الكفر نعم احسن عليكم قال ابو عبد الله وفيه قول اخر - [00:56:08](#)

قال بعضهم لو كان هؤلاء الائمة تركوا الصلاة متعمدين لتركها الى ان خرج وقتها فكانوا قد كفروا وليس في الاحاديث التي احتجتم بها دليل على انهم لم يكفروا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجيز ذلك - [00:56:28](#)

انما ادعيتم في هذا الحديث ما ليس فيه. وتأولتموه على غير تأويله. فان قال قائل اليس قدر فان قال قائل اليس قال فصلوا معهم واجعلوا صلاتكم معهم سبحا فيأمر بالصلاة - [00:56:45](#)

فيأمر بالصلاة خلف كافر قيل له لم يقل بالصلاة خلف كافر بل انما امر بالصلاة خلف مسلم لانهم في حال صلاتهم مسلمون لا كفار. لان الرجل اذا كفر بترك الصلاة فانما يستتاب من كفره بان يدعى الى الصلاة - [00:57:01](#)

فاذا رجع الى الصلاة فصلى كان راجعا الى الاسلام. لان كفره كان بتركها فاسلامه يكون باقامتها وكذلك كل من كان معروفا بالاسلام والايامن بما جاء من عند الله تعالى من الفرائض والحلال والحرام - [00:57:21](#)

ثم كفر بشريعة من الشرائع او استحلال بعض ما حرم الله تعالى فانما يستتاب من الكفر بالشريعة التي كفر بها فاذا اقر بها فقد عاد الاسلام ولا يمتحن بغير ذلك - [00:57:36](#)

ولا يسأل عن سواه وكذلك ان قال الخمر حلال او لحم الخنزير وهو مقر بجميع ما احل الله تعالى وحرم سوى الخمر او الخنزير فانما يستتاب من الباب الذي كفر منه من احلال الخمر والخنزير فقط لانه مؤمن بما سوى ذلك وهذا باب - [00:57:49](#)

قد مر شرحه فيما مضى من الكتاب ولو ان رجلا نشأ في الكفر فأتى عليه ثلاثون سنة يعرف بذلك ثم جاء الى المسجد ثم جاء الى مسجد من مساجد المسلمين. فامر رجلا فاذن واقام ثم تقدم فصلى بالناس جماعة طوعا من غير خوف ولا - [00:58:12](#)

بقية فصلوا بصلاته جازت صلاتهم وكان ذلك منه اظهار للاسلام. فان هو رجع بعد ذلك الى الكفر استتيب. فان تاب والا قتل في قول جماعة من العلماء. فالامير والذي قد عرف بالاسلام ونشأ عليه اذا حضر الجمعة فاذن له بامر ثم خطب فاذن له بامر ثم خطب الناس - [00:58:31](#)

وافتاح الخطبة انما يكون بالتوحيد والشهادة للرسول بالرسالة. ثم اذا هو اطل الخطبة واشتغل بقراءة الكتب حتى غابت الشمس فلم يصلي متعمدا لترك الصلاة قاصدا لذلك وهو ذاك للصلاة فقد كفر في قول هؤلاء الذين بترك الصلاة على ما حكينا عنهم. ثم اذا هو بعد غيبوبة الشمس امر باقامة - [00:58:55](#)



ثم نزل فصلى بالناس الجمعة او الظهر والعصر والمغرب اولى واحق بان يكون ذلك منه رجوعا عن الكفر الى الاسلام. وصلاة الناس خلفه جائزة ومع ما ذكرناه فان تيممه لترك الصلاة على ما - [00:59:19](#)

وصفنا لا يعلمه منه الا الله تعالى عز وجل ثم هو في نفسه. فاما سائر الناس فلا يعلمونه لان تأخير الصلاة قد يحتمل ان يكون سهوا منه واشتغالا بما هو فيه على التأويل منه. فان ذلك جائز له ما دام في الوقت فيخرج الوقت وهو غير قاصد لتأخيرها - [00:59:35](#)

لذهاب الوقت فاذا كان فعله محتملا لما ذكرنا فليس لاحد ان يثبت عليه الكفر بالشك حدث محمد بن يحيى قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا خالد بن حارث الهجيمي قال سمعت عبيد الله يسأل عن يهودي - [00:59:55](#)

يقوم صلوات يسأل قال سمعت عبيد الله يسأل عن يهودي صلى بقوم صلوات وهم لا يشعرون فرآه بصلاته بهم مسلما فان ابى استتيب واحتج في هذا بقوله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا وسئل عن صلاته بهم وهو جنب او غير - [01:00:14](#)

ان فرأى ان صلاتهم ماضية حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الوليد قال قلت لابي عمرو نصراني صحب مسلمين في سفر متشبها بالمسلمين في هيئته فحضرت الصلاة فصلى معهم ثم قال خفتكم على نفسي - [01:00:47](#)

ومالي فقال لا قتل عليه قلت لابي عمرو فانه لما حضرت الصلاة اذن واقام وصلى بهم فقرأ واقام واقام سنة الصلاة فلم يرى عليه قتلى لتقيته على نفسه ويعيدون قال وسألت عن ذلك ما لك بن انس فلم ير عليه قتلا وقال يعيدون صلاتهم - [01:01:07](#)

وسألت عن ذلك سعيد بن عبد العزيز فقال اذانه اقامته وصلاته بهم منه اسلام. ويستتاب فان تاب والا قتل قلت فكيف بصلاتهم معه؟ قال مضت صلاتهم قال الوليد وسألت الليث ابن سعد فقال مثل ذلك - [01:01:32](#)

قال ابو عبد الله واما احتجاجهم ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال علامة الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى - [01:01:51](#)

في كتابه سورة الصلاة الفصل العاشر قاعدتان عظيمتان القاعدة الاولى اصابة السنة افضل من كثرة العمل ولهذا قال الله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل اكثر مثال سنة الفجر يسن فيها التخفيف - [01:02:21](#)

فلو قال انسان انا اريد ان اطيل القراءة فاقراً فاقراً في هذه السنة سورة المعارج وسورة الانسان واطيل الركوع والسجود احب ان ادعو الله وانا ساجد واتمنى كثيراً وقال اخر انا اصلي سنة الفجر ركعتين خفيفتين اقرأ بالاولى مع الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله - [01:02:43](#)

الله احد الثاني افضل لانه اصاب السنة واتباع السنة افضل ولذلك انا ارى بعض الناس يطيلون في سنة الفجر سيحسن بنا ان نبههم الى ما هو الاحسن اذا سلم تأتي اليه بلطف وتقول يا اخي جزاك الله خيراً - [01:03:10](#)

انت ان شاء الله تريد الخير وتحسب ولا شك انك لم تطل الصلاة الا محبة لها ولكن السنة ان تخفف لا تنكر عليه انكارا لانهم ما فعلوا منكرا مثال اخر صلاة احدى عشرة ركعة - [01:03:30](#)

صلاة احدى عشرة ركعة في التراويح افضل من من ثلاث وعشرين لانها اوفق للسنة فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:50](#)

يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة وربما صلى ثلاث عشرة ركعة مثال اخر لو قال انسان انا اريد ان اصوم كل الدهر واخر قال اصوم يوماً وافطر يوماً - [01:04:07](#)

والثاني افضل مع انه اقل عملاً لانه اصاب السنة مثال اخر انسان صلى خلف المقام بعد الطواف وطول القراءة وطول الركوع وطول السجود واخر صلى ركعتين خلف المقام وقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد - [01:04:24](#)

وخفف في الثاني افضل لانه اصاب السنة مثال اخر رجل جاء الى مكة وطاف وسعى وقصر وحل وانتظر الحج الافضل بعد هذا من لا يطوف لان الصحابة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطوفوا - [01:04:45](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يطف الا طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع مثال اخر انسان متمتع اتي بالعمرة الاولى رجل جاء الى مكة وطاف وسعى وقصر وحل وانتظر الحج - [01:05:05](#)

فالافضل بعد هذا الا يطوف لان الصحابة الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطوفوا والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يطف كانت طواف تطوع نعم والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لم يطف الا طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع -

01:05:29

مثال اخر انسان متمتع اتي بالعمرة الاولى وبقي على الحج خمسة ايام فقال انتهز الفرصة واتي بعمرة ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة بالاضافة الى الاولى كل كل يوم يأتي كل كل يوم يأتي بعمرة - 01:05:54

واخر قال لاتي بعمرة بل اكتفي بالعمرة الاولى ثم الحج الثاني افضل انتبه يا حاج لا تتعب نفسك وتتعب اخوانك المسلمين بالتطبيق بالتضييق عليهم تذهب الى التنعيم وتحرم وتأتي ولهذا قال عطاء رحمه الله وهو من كبار التابعين ومن علماء اهل مكة المعتنين

01:06:15 - بالمناسك

ان هؤلاء الذين يخرجون الى التنعيم ويأتون بعمرة لا يدري اياثمون ام يثابون. لانهم اتوا بدعة. ومع الاسف الشديد نجد الان كثيرا من الحجاج ولا اقول اكثرهم ولا اقول اكثرهم يأتي بالعمرة - 01:06:40

الاولى وفي اليوم وفي اليوم الثاني يأتي بعمرة ثانية وثالثة ورابعة. الاولى له والثانية لاهله والثالثة لابيه. والرابعة جدته والخامسة لجدته والسادسة لعمه اين نحن من السلف الصالح غفلوا عن ذلك ام جهلوا - 01:06:59

والله هم خير منا اخلاصا وخير منا اتباعا ولم يفعلوا هذا فان قال قائل حديث ابي سعيد الخدري في قصة الرجلين اللذين بعثهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حضرت الصلاة فلم يجدوا - 01:07:22

فتيمم صعيدا طيبا وصليا. ثم وجد الماء في الوقت. فتوضأ احدهما وعاد الصلاة. واما الآخر فلم يعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اعاد لك الاجر مرتين وقال للذي لم يعد اصبت السنة. فجعل للاول اجرا - 01:07:37

مرتين وهذا يقتضي انه كلما كثر العمل كثرت كثر الاجر فما الجواب الجواب ان هذا الرجل الذي اعاد الصلاة اعادها باجتهاد منه مع خفاء السنة عليه والانسان اذا عمل عملا مجتهدا مجتهدا فيه مع خفاء السنة اجر عليه - 01:07:57

اما بعد ان تتبين بعد ان تتبين السنة فاذا زاد على السنة فليس بمأجور وعسى ان يسلم من الائم القاعدة الثانية لا اله الا الله محمد هذه قاعدة عظيمة لان - 01:08:19

يبقى السنة الحقيقة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والتعبد للرأي اما ان يكون قليل الاجر او يكون بدعة محرمة قال الله واتبعوه لعلكم فالهدي باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:08:51

مثل المثال الاول الانسان قد يترأى له عند تطوير الفجر يعني اعظم وافضل وليس كذلك سنة تخفيفها هكذا الامثلة الاخرى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر بعض العلماء في التعليق على حديث الاوان في الجسد مضغة. ان القلب يطلق - 01:09:25

ويراد به المضغة التي تضخ الدم. ويطلق ويراد به العقل وان العقل محله القلب الذي هو مضغة. الا يشكل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة حيث ذكر امرا حسيا - 01:09:59

لا معنوية هذه الاعضاء سبحانه الله العين محل البصل والاذن محل قوة السمع والقلب محل للعقل وقد يعبر في اللغة العربية قد يعبر بالمحل عن الحال في المجاز فعبروا عن العقل بمحله وهو المضغة - 01:10:20

هذا كما قال سبحانه وتعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ليس المراد ان له ملغى فقط كل انسان له له هذه الموضة لكن من الناس من من يكون - 01:11:08

قلبه فيه العقل ومنهم من يقول له هذه الموضة وليس عنده القلب المعنوي وهو العطف الخلاصة ان هذا على راجع الى مسألة التعبير والقلب وتارة يطلق على المضغة - 01:11:31

وتارة العلماء يقال لهم اطباء القلوب اطباء يا اطباء العقول بالعلم والبيان والفرقان وللقلب المضغ لها اطباء يعالجونها وهم الموجودون في المستشفيات عند الموجود الان يقال هذا طبيب قلب طبيب القلب المادي - 01:11:52

هل يكون سببا لصلاحه في دينه سبب لصلاح دينه العبد صلاح قلبه ديننا لا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لدينا عقد نقل ركاب من

احد المطارات وندفع عن كل راكب مبلغا معينا - [01:12:35](#)

في ادارة المطار ونقدم ظمانا بنكيا ملزما وينص التعاقد على فرض غرامة على التأخير بزيادة قدرها ثلاثين بالمئة ونحن لا نتأخر في

السداد فهل يجوز هذا العقد ما دام في زيادة - [01:13:00](#)

مقابل للتأخير لتأخير السداد فلا يجوز لان هذا هو الربا من ابشع صور الربا الزيادة الدين في مقابل التأخير نعم احسن الله اليكم

يقول السائل ما حكم ناتج التركة قبل قسمة التركة - [01:13:25](#)

مثال ذلك اخذ مال الاجرة من المستأجرين ناتج ناتج التركة تابع للتركة يقسم قسمة التركة تماما لكذا للبنت النصر للزوجة الرباعي

زوجة مثلا ناتج ناتج التركة قبل القسمة تابع لها - [01:13:55](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول امرأة اعطت رجلا لبناء مسجد معين على ارض امرأة نعم. اعطت رجلا نعم لبناء مسجد

معين على ارض معينة ولكنه اعاد المبلغ لها - [01:14:29](#)

اه بسبب الغاء مشروع هذا المسجد فما حكم هذه الاموال التي جمعتها من اه تبرعات بعض المحسنين وماذا تفعل بها كلت موضع اخر

لبناء مسجد او ترد الاموال على اصحابها اذا كانت اذا كانوا معروفين. تخبرهم بما وقع وترد الاموال عليهم او يعطونها رأيهم -

[01:15:10](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الرجل اه شرب الخمر وما صلى في حالة السكر او هو فصلى عندما رجع الى حاله العادية هل هو

يكفر بترك الصلاة لا لا - [01:15:49](#)

ما ترك الصلاة متعمدا لكنه عصى ربه فعليه التوبة لو تكلم وهو سكران بكلمة الكفر لم يكفر احسن الله اليكم يقول السائل وردت الادلة

بافضلية الصف الاول فهل هناك ادلة - [01:16:24](#)

على الحث على القرب من الامام لاني اشاهد البعض يأتي مبكرا ويجلس في اخر الصف او في اخر المسجد لا هذا خطأ القرب من

الامام افضل وقد جاء في الحديث اللي يليه ليلين منكم اولو الاحلام والتهى - [01:16:55](#)

لا سيما اهل العلم وطاعة ينبغي ان يتقدموا يعني اقرب الى الامام ولا يتخلف ويحل محلهم الجهال نعم - [01:17:38](#)